

هل قتل مايكل جاكسون؟ يوم 9 يونيو 2011 الساعة اتناشر واحد وعشرين دقيقة الضهر اتصل قائد الحرس مايكل جاكسون بالاسعاف وقالهم الحقونا بجد معانا مريض تعبان قوي لا بيتنفس ولا قلبه بينبض. وبما اتنا لسة في اول الحلقة فاكيد مش حرق احداثها يعني بس مهم اوبي تركزوا من اول ثانية لآخر ثانية وده مش عشان تترجوا علي الحلقة والله بس لان كل كلمة هنقولها في الاول ليها علاقة باللي هيحصل في الآخر وفيها حل اللغز اللي انتوا تحلوه فتعالوا نصلي علي النبي ونجيب القصة من اولها. يوم 25 اغسطس الف تسعينية تمانية وخمسين اتولد مايكل جوزيف ولوتر جاكسون رقم تمانية في اخواته التسع ست اولاد وثلاث بنات كتير اوبي الصراحة على اسرة فقيرة قحط ابوه جوزيف كان راجل مفترى بمعنى الكلمة كان بيضرب عياله ضرب مبرح. طب مدينة حلوة نجيب منها فلوس بدل الفقر ده وعمل فرقة صغنتة كده بعياله الثلاثة وبقوا يغنو في الكازينوهات والنوادي والعيال كانوا ايه لهلوة رقص وغنا وحاجة والواحد جيرمين هو المغني الصالو بتاع الفرقة صولو يعني بيفني لوحده ونركز مع الاسماء عشان هحتاجها كلها قدام وعلى سنة ثلاثة وستين. الواحد ابو خمس سنتين اللي اسمه مايكل دخل معاهم على الخط وشوية كمان وانضم اخوهين مارلون فيقاو خمسة وابوه سماهم جاكسون فايف. وبالرغم من ان العيال كانوا فاتحة الخير الا ان ابوهم كان بيضر بهم كل علقة والتانية لدرجة الاصابات لو حد فيهم عمل غلطة في بروفة حتى. ومايكل نفسه حكى انه كان بيضر قبل فتح الستارة. فالعيال كانوا ياعيني ماشيين عالجيدين ما يلخطو ويبيكرهوا ابوهم كره العمى. هو ده اب يتحب بالذمة لدرجة ان مايكل كان بيرجع ويغنى عليه اول ما يسمع صوت ابوه يا ماما. جوزيف الشراني بقى كان عارف ان العيل الصغير مايكل ابو حداشر سنة ده هو سبب النجاح ده كله. فقال لك الواحد ده مش لازم يكبر ما هو لو كبر وصوته بقى رجالى كده الفرقة ممكن تقع. طب ودي هتعملها ازاى يا جو هتوقف نموه او يخرب بيتك هتعمل ايه؟ اين اللذينه كان بيديله علاج هرموني عشان صوته يفضل صفنن ده مش اب بقى. ده ابو رجل مسلوخه والكلام ده مش اى كلام. دي تقارير نشرتها الديلي ميل والجارديان والدوا ده اثر على مايكل فعلا وعشان كده تلاقوا صوته كان رفيع سيكا وهو الشهادة لله ابوه ما سايش حاجة مؤذية معملهاش. لا كله شغل شغل وده اللي هيختلي. مايكل يحب الاطفال حب مش طبيعي لانه ما عاش طفولة اصلا ونركز اوبي في التفصيلة دي هتنفعنا قدام في السبعينيات بقى مايكل بدأ يعني لوحده بره عن الفرقة وكل أغنية يعملها كانت بتكسر الدنيا واول البويم عمله اوف ذا وول مش بس ده شدش الدنيا. لا ده اربعة منه دخلوا قائمة أفضل 10 اغاني في امريكا واغنيتين منهم كانوا رقم واحد واثنين اكتساح ودي قائمة لما بيخشها فنان بيفضل يتفاخر فيها طول العمر. لا وايه الاغاني كانت من تأليفه كمان فاحنا قدام اسطورة ما فيش كلام وجه بقى كمان سنة اتنين وثمانين وراح نازل بقنبنة البويم ثريبلر وانا مش هقول لكم اكتر من ان الالبوم ده دخل موسوعة جينيس كأكثر الالبومات مبيعا في التاريخ. وكله كوم وصاحبها مايكل ورقصت مشية القمر دي كوم تاني دي متسجلة باسمه بيعملها ازاى ده وجد سنة اربعة وثمانين واغنية بيلي جين كسرت العالم ف شركة بيبسي قالته لا بقى انت تيجي تصور لنا اعلن بالاغنية دي تدخل على المسرح والفاير وركس طالعة من كل حنة وهو دخل على المسرح من هنا وراح النار ماسكة في شعره فراح واقع من فوق المسرح رجله وفقرة من ضهره اتكسرروا الدشم خالص اتحسد والحرق كانت من الدرجة الثانية والتالتة فمكنش بيقدر ينام من كتر الألم فدخل بقى في سكة المنومات والمهدئات وده طبيعي لاي حد بيعرض لحادثة بشعة زي دي. بس اللي مش طبيعي ان مايكل ادمتها طول حياته والحتة دي بقى مهمة اوبي قدام ما انا من الاول قولت لكم رکزوا في كل كلمة طبعا كلنا عارفين ان مايكل كان من الأفرو امريكان اسود لكن سنة سبع وثمانين لما نزل البويم بعد الناس لقوا. سبحان الله بقى ابيض يا ابني الایه عملتها ازاى دي وكل العالم قال لك الحق يا جدع. مايكل عمل عملية تغيير جلد والسود زعلوا اوبي بقى لانه كان رمز عظيم ليهم وانت عارفين هما بيسموا على اي حاجة تعمل لهم مكانة وكله موجود في حلقة الأفرو ستتر وفضلت الناس تضرب اخمات في اسداس كده لحد ما طلع مايكل مع اوبا وينفري سنة ثلاثة وتسعين وفجر المفاجأة. يا جماعة انا مريض بهاق طب يا سيدى سلامتك بس ده برضه ميخليش جسمك بيقى كله ابيض كده. قال لك لأ ما انا بدهن جسمى كله كريمات بياضا عشان بيقى مية واحدة بس هو الاكيد يا جماعة ان مايكل عمل عمليات تجميل كتير لان ده غير ده خالص. والمناخير دي غير المناخير دي تماما. وسواء كان عنده بهاق ولا بيطح كريمات فهو لون جلدك اتغير فعلا ازاى بقى الله اعلم. بس حكاية الكريمات دي مش داخله دماغي وهو مايكل الحقيقة كان شخص مثير للجدل طول الوقت مش بس في حوار اللون ده اللي جاي بلاوي. فاكرین لما قلت لكم ان مايكل كان بيعشق الاطفال ما هو ماعاش طفلة بجنبيه اهو مايكل بقى سنة تمانية وثمانين بنى نيفلاند تلات تلاف فدان جنة الله على الارض مدينة اسطورية زيه كده. وقال لك انا عامل المدينة دي مخصوص عشان الاطفال وبالذات اليتامي والمرضى وبلاش وبقى مايكل يقدر معاهم ويغنى لهم ويرقص لهم. لا ده كمان ما كانش بينام غير وهو لام عيال كتير حواليه ونومهم جنبه.

ولحد هنا الموضوع بيدو كيوب وخيري ومعقد نفسيا من الطفولة لحد ما حصلت الفضيحة سنة ثلاثة وتسعين وطلع واحد قال ان مايكل اتحرش جنسيا بابنه هوبا قولتلي بقى يعني انت صارف الملايين دي كلها عشان تتحرش بالعيال. طبعا الموضوع بقى فضيحة كبيرة في العالم كله والمحامين بتوع الواد قالوا له لو معلمتش الموضوع ودي ودفعت عشرين مليون دولار هنقدم كل الادلة اللي معانا للمحكمة وابقى سلم لنا بقى على البورش. لا مش العربية الغربية بقى ان مايكل دفع ليه كده يا مايكل ما انت لو بريء فعلا مش هيهمك وهتقول لهم هاتوا اخركم. وطبعا القصة دي شوشت سمعته عالآخر والناس بقت تقول ده بيروفيليا وناس تانية قالت لك لأ ده شاذ وهو الحقيقة كده بقى الاثنين ما هو متتحرش بطفل ولد وكمان عمال يحط ميك اب وبيبيض. فدخل مايكل في زمن مش ولابد خالص واوعوا تنسوا القصة دي عشان هحتاجها تاني. وبالرغم من انه طلع وقال يا جدعان انا بريء تتقطع ايدي قبل ما تتمد على طفل ده ابتزاز والله ولا توبة اخته قالت هل يعقل كده ان اب يسكت على اغتصاب ابنه بالفلوس؟ تصدقني صعب فعلا بس الكلام بيكرر والاسطورة بيضيع. طب تروح فين يا مايكل ولا تعمل ايه يا مايكل؟ قال لك هو الجواز اللي هيخلص الناس دي كلها. طب مايكل جاكسون يتجوز مين؟ ليزا الفيس بريسيلي يا ابن اللعيبة بريسيلي ملك البواب ده معشوق الامريكان. وطبعا الناس سامحته ونسيت ونزل البووم هيستوري سنة خمسة وتسعين وكالعادة متصدر الترند وخصوصا أغنية زي دي عملت فلق لأنها كانت بتخطيط جامد في الفاشية والنازية واليهود من الآخر كده في كل التيات العنيفة على مر التاريخ قال لك الحق مايكل جاكسون معادي للسامية والنبي سامية نفسها متبريه منكم والقنوات ايه ما رضيتش تذيع الأغنية والدنيا قامت عليه بقى وبقول لكم اهو افتكروا الأغنية دي كويس عشان هحتاجها قوي في الآخر مايكل سنة ستة وتسعين طلق ليزا بنت بريسيلي هي سنة جواز يتيم بس في نفس السنة اتجوز ممرضة امراض جلدية ايه ده؟ ده كان عنده مشاكل في الجلد بجد بقى بس الحق يتقابل السبب هي اللي عرضت عليه الجواز لما لقته هيموت على الخلفة فقالت له اتجوزني وانا هجيب لك العيال اللي انت عايزها ومتضيعش وقت وسند آآ كانت جاية اول عيل برس لا مش بتاع الكبدة هو الواد اسمه برس وهوب بعدها على طول جابت له باريسب يعني بنت وولد حق كل احلامه وعلى سنة تسعة وتسعين رحمة الله السبب ادت دورها على اكمل وجه وكل اللي فات حماده اللي جاي حماده ثاني خالص وعلى قد ما كانت السبعينات والثمانينات والتسعينات حلوة وزي الفل الألفينات ما كانش وشها حلو خالص مش عليك لوحدك يا مايكل يا حبيبي. سنة 2008 حصلت مشكلة كبيرة بين مايكل وشركة الانتاج بتاعتة سوني لما نزلت ألبومه من غير أي دعاية خالص فتقريبا الألبوم مات جاكسون زعل أوي وراح واحد جمهوره وعمل مظاهرة جباره قدام الشركة وشتمة بقى في الشركة وفي تومي ماكولا الرئيس الترفيهي ليها والاسم ده مش هينفع ننساه فالشركة عشان تلم الموضوع رفضت مطالب وتفسخ العقد وانتهت المشكلة مع الشركة بس هي تقريبا كدة ما انتهت مع ما تعلا. مايكل كان من اكبر الناشطين في العالم في العمل الخيري صرف ملايين عليه وده غير نيفلاند اللي كان بيستضيف فيها الاطفال المرضى ويتكلف بعلاجهم كمان لحد ما جت سنة الفين وتلاتة وطلعت فضيحة جديدة ام قدمت شكوى في مايكل انه اعتدى جنسيا على ابنها اللي عنده تناشر سنة ومريض سلطان في نيفلاند اووبا تاني يا مايكل هنخرج منها ازاي دي بقى؟ مايكل قال لك لا ما بدھاش وراح جري يسلم نفسه والغريبة بقى انهم عاملوه أسوأ معاملة في القسم. ما انت مفترض عيل يعني اكيد مش هيتطبب عليك. والبوليس هجم على نيفلاند وجاب عاليها واطيها ويابهوي علي اللي لقوه مجلات اباحية في اوضة مايكل اللي بينيم فيها العيال هي لا دول كمان لقوا السيرش على الكمبيوتر بتاعه كله موقع شذوذ جنسي. كل ده يطلع منك يا مايكل. مايكل قال لك هي مالها بردت كده وراح مغير طقم المحامين وجایب اکبر محامي في امريكا والراجل الصراحة كان دماغه وقال لهم لا معلش واحدة واحدة بنجري ليه واحدة واحدة ورانا ايه ارفعوا لي كده البصمات اللي على المجالت دي وهاتوا لي الاوقات اللي موكي عمل فيها سيرش على الواقع اياها. يعني ايه براءة براءة بعد سنتين محاكمة يا حبيبي يا مايكل ظلمتك وابتديت اغرق في ظني الله. طب مين يا جدعان اللي عايز يدمر الرجل كده؟ والله عيلة مايكل قالت هو ما فيش غيره تومي ما تولع. معقول ده مايكل فعلا انھار تماما وادمن المهدئات اکتر واكترا. بس محامي مايكل بقى كان له رأي تاني خالص وقال لك لأ هي الولية دي اللي عملت كل ده وعياتها ليها تاريخ في قضايا التعويضات من المشاهير متعددة دايما. فعلت القصة دي كلها عشان تاخذ سبوية حلوه من مايكل ما الراجل الاولاني واحد عشرین مليون دولار وابنها نفسه انھار واعترف في المحكمة ان امه هي اللي اجبرته يكذب ويقول الكلام ده. بس مايكل بقى خرج من القضية دي حالف يمين ما يعاتب نيفلاند تاني ولا يستضيف حد فيها. فاكرين جيرماين جاكسون اخو مايكل اهو ده بقى جه على اواخر التمانينات كده واسلم وبقى اسمه محمد عبد العزيز جاكسون هتقولولي واحنا مالنا بقى يا ريهام بأخوات مايكل مش كفاية علينا. مايكل ومصابيه هقولك لا ماهي كل دي مقدمات بس للنهاية. الحاج محمد بقى اول ما اسلم بدأ يدعو اخواته للإسلام

وعلى حد قوله ان اخته جانيت ومايكل كانوا ميالين لدرجة ان مايكل فكر يسيب امريكا بمشاكلها وقرفها وديونه ويروح يعيش مع اخوه محمد في البحرين. ومايكل كل ده مختفي عن الساحة تماما وفي نظر الناس معذل لحد ما طلع مايكل سنة الفين وتسعه وفاجئ الكل في مؤتمر كبير في لندن انه رجع تاني وهيعمل جولة اسمها زيس ستنتطلق من لندن بعد اربع شهور اربعين حفلة بالله و قالك ان دي اخر حفلات ليها كان قلبها حاسس يا حبيبي. والحلقات دي كانت اخر امل لمايكل عشان يعيد امجاد الماضي ويحدد ديونه. وده مش تعبر مجازي. ده مليون تذكرة اتباعوا في اربع ساعات. الناس كانت جاية له من كل فج عميق اولد سكول برضو. يعني قبل الحفلة بثلاث اسابيع كده روح مايكل الساعه واحده بالليل عشان يقوم تاني يوم للبروفات. وبسم الله هنبدأ الحلة موت مايكل كان صدمة للعالم كله والكل كان بيأسأل معقوله واحد لسه خمسين سنة وراجع من بروفات رقص وغنا للصبح ومنعدوش اي امراض فجأة كده يموت. طبعا الاعمار بيد الله بس البوليس بدأ يحقق واول حد دوروا عليه هو الدكتور كونراد موراي الدكتور الخصوصي لمايكل واللي كان معاه لحد اخر نفس بس يدوروا على الرجل مش لاقينه فص ملح وداب والكاميرا جايها وهو بيخرج من المستشفى. اول ما عرف ان مايكل مات فطلعوا جري على بيت مايكل ودخلوا اوضته ولاقوا عنابة مرکزة حرفيها سرنجات مستخدمة كتير قسطرة بول فيها بول وبراز وطبعا بقى ادويه ومسكنات بس كل ده عادي واحد بيموت وبيحاولوا يسعفوه. لكن الغريبة بقى انهم لقوا سبحة من بتاعة المسلمين وكل حاجة هنقولها في وقتها. والاهم والاخطر بقى واللي في القصة كلها انهم لقوا جنب سرير مايكل ازاذه البروبوفول ودي واحدة من اقوى المواد المخدرة بيسخدم في العمليات الجراحية. بنج يعني ومش اي بنج ده قوي جدا وممنوع اصلا يخرج من المستشفيات ومبادرش غير على ايد دكتور تخدير ايه اللي جابها هنا دي؟ طبعا اجاية السؤال ده مش هيلاقوها غير عند مين دكتور كونراد المختفي اللي ظهر بعد تمانية واربعين ساعة وقال لهم انا هقول على كل اللي حصل لما روح من البروفة الساعه واحده بالليل يوم 10 يونيو كان لازم ينام عشان يقوم تاني يوم فايف ويروحوا البروفات ومايكل اصلا مكنش بينام غير المنومات فكان كونراد بروح له كل يوم عشان يناموا واول حاجة عملها انه اداره اتنين مللي من الفاليوم ونام بقى يا مايكل. مايكل مبيناش طب نديله جرعة كمان من ايفان برضه مبيناش. طب خد جرعة كمان مفيش فايدة هو اه مايكل كان مريض ارق مزمن ومدمم مهدئات بس مش للدرجادي. يعني مايكل لما تعب من الشكشكه اللي هو متعود عليها اصلا قال لكونراد انا عايز لين. قال له اجيبي لك لين دافي يا حبيبي. قال له لا انا عايز لين من بتاعنا. قال له عيني ده انت متعود بقى. روحـتـ التـواـليـتـ قولـ ياـ سـيـديـ عـشـرـ دقـاـيقـ يـبـقـيـ المـفـروـضـ تـرـجـعـ لهـ حـداـشـرـ يـبـقـيـ اـزاـيـ بـقـىـ؟ـ اـتصـلـتـ بـالـاسـعـافـ السـاعـةـ اـتـنـاـشـرـ وـاحـدـ وـعـشـرـينـ لـهـ اـحـنـاـ نـرـاجـعـ سـجـلـاتـ مـكـالـمـاتـ بـقـىـ وـالـلـيـ حـسـبـوـهـ لـقـوـهـ.ـ الدـكـتـورـ كـونـرـادـ قـعـدـ يـتـكـلـمـ فـيـ التـلـيـفـونـ اـرـبـعـينـ دـقـيـقـةـ اـصـلـهـ كـانـ بـيـكـلـ الجـيـرـلـ فـرـينـدـ بـتـاعـتـهـ وـلـمـ رـجـعـ كـانـ ماـيـكـلـ بـيـفـرـفـرـ وـلـمـ سـأـلوـهـ اـنـتـ لـيـ اـدـيـتـلـهـ جـرـعـةـ قـاتـلـةـ مـنـ الـبـرـوـبـوـفـولـ قـالـ لـهـ اـقـسـمـ بـالـلـهـ مـاـ حـصـلـ اـنـاـ اـدـيـتـهـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ مـلـيـجـرـامـ بـسـ وـدـيـ جـرـعـةـ عـادـيـةـ مـاـ تـمـوـتـشـ يـعـنـيـ قـالـوـلـهـ بـسـ تـحـالـلـ الجـثـةـ بـتـقـولـ اـنـهـ وـاـخـدـ مـيـةـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ مـلـيـجـرـامـ يـعـنـيـ خـمـسـ اـضـعـافـ الجـرـعـةـ اللـيـ اـنـتـ بـتـقـولـ عـلـيـهـ.ـ قـالـ لـهـ لـاـ اـنـاـ مـالـيـشـ دـعـوـهـ وـهـوـ اللـيـ حـقـنـ نـفـسـهـ بـالـمـيـةـ مـنـ الـبـاـقـيـنـ بـعـدـ مـاـ اـنـاـ خـرـجـتـ مـنـ الـاـوـضـةـ.ـ وـالـلـهـ يـاـ كـونـرـادـ اـنـتـ حـيـرـتـنـاـ مـعـاـكـ اـنـتـ مـشـ قـلـتـ اـنـهـ كـانـ نـاـيـمـ حـقـنـ نـفـسـهـ وـهـوـ نـاـيـمـ وـلـاـ صـحـيـ وـهـوـ وـاـخـدـ بـنـجـ.ـ فـيـ النـهـاـيـهـ дـكـتـورـ كـونـرـادـ اـتـحـكـمـ عـلـيـهـ بـارـبعـ سـنـينـ بـتـهمـةـ القـتـلـ الخـطاـ وـاتـسـحـبـتـ مـنـ رـخـصـةـ مـزاـوـلـةـ الـمـهـنـةـ.ـ كـلـامـ جـمـيلـ حـلـوـ الـكـلـامـ بـسـ قـبـلـ مـاـ نـسـيـبـ الـحـتـةـ دـيـ خـلـونـيـ اـفـهـمـكـ لـيـهـ كـانـ فـيـ قـسـطـرـةـ وـبـعـدـيـنـ مـاـ هـوـ مـشـ طـبـيـعـيـ اـنـ اـنـسـانـ عـادـيـ يـنـامـ كـدـهـ يـعـنـيـ كـونـرـادـ قـالـ اـنـ ماـيـكـلـ جـاـكـسـونـ كـانـ بـيـعـانـيـ مـنـ التـبـولـ الـلـاـرـادـيـ مـنـ سـنـينـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـهـوـ اللـيـ كـتـبـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـقـالـ كـمـانـ اـنـ ماـيـكـلـ جـاـكـسـونـ قـالـ لـهـ سـرـ ماـ قـالـوـشـ لـحدـ اـبـداـ وـهـوـ اـنـهـ تـعـرـضـ لـلـاـغـتـصـابـ وـهـوـ صـغـيرـ.